فسعل حركة عينه الى فائه ثم تقلب الفا لجانس الفتحه فيلتقي الفان فحذف
احدهما لالتقاء الساكنين فيصير اقام واستقام والمحذوف منهما الثاني
كما ذهب اليه الخليل وسيبويه ووافقهما المصنف بقوله ازل الف افعال
او استفعال لانها في الطرف وبها حصل اللبس وقيل المحذوف بدل عين
الكلمه وهو الاولي كما ذهب اليه الاخفش والفرا واذا حذفت عوض عنها
تا التانيث فتصير اقامه واستقامه وقد يعرض حذف هذه اليا
فيقتصر فيه على ما سمع ولا يقاس عليه نحو اراه اراءه واجابه اجابا حكاه الا خفش
ويكثر ذلك مع الاضافه لقوله تعالى واقام الصلاه على احد قوله
واخلفوك عد الامر الذي وعدوا اي عدة الامر وحسن الحذف في الايه
قوله تعالى بعد وايتا الزكاه وشذ عند جمهور النحاه تصحيح افعال و
استفعال وفروعهما في الفاظ منها قولهم اعول اعوالا واستحوذ استحوا ذا
واستقبل الصبا استقبالا واغيمت السماء اغيماما وقيل انها لغه
يقاس عليها قال ابو زيد وفصل في التسهيل فقال يطرد التصحيح فيما اعل
ثلاثيه نحو استنوق استنواقا لا فيما له ثلاثي نحو استقام

وما لافعال من النقل ومن حذف فمفعول به ايضا قمن
نحو مبيع ومصون وندر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

المسئله الرابعه اذا بني مفعول من ثلاثي معتل العين فانه يفعل به ما فعل
بافعال واستفعال من نقل حركته وحذف المده التي بعدها تقول في باع و
صال اذا بنيت منهما مفعول مبيع ومصون نقلت حركة الثاني في مبيوع و
الواو في مصوون الى الساكن قبلهما فالتقى ساكنان الاول منهما عين الكلمه والثاني
واو مفعول وهي الزايده حذفت الثانيه منهما على الخلاف المتقدم في الباب
بين سيبويه والاخفش والعله دالعلم و تحذف من ذوات اليا كما تحذف في الواو
فكان حق مبيع ان يقال فيه مبوع الا انهم كرهوا انقلاب يائه واوا

مبيعا او بالضم قلت مسعه ايضا على مذهب سيبويه ومبوعه على راي
الاخفش كما تقدم فلو شابه الفعل في الزنه والزياده معا لم يعل بل يجب تصحيح
نحو ابيض واسود واطول منه وابين ولو بنيت من البيع مثل تضرب او تعل
قلت تبيع وتبيع بالتصحيح لموافقته للفعل في الامرين معا لانه اذا شابه
الفعل من كل وجه واعل توهم كونه فعلا فوجب تصحيحه ليلا يلتبس بالفعل
واما نحو يزيد وتزيد علمين فانهما نقلا من الفعل الى العلميه بعد ان اعلا وكذلك
ذلك ابان عند من لم يصرفه فان وزنه افعل اعل في حال الفعليه ثم سمي به
واما عند من يصرفه فهو فعال وليس من هذا الباب وحاصله انه لا
يعل الاسم المشابه للفعل حركة وسكونا الا اذا خالفه بحركة نحو تبيع مثل
تحلي من البيع او زياده في اوله نحو مقام

ومفعل صحح كالمفعال والف الافعال واستفعال

مفعل كمخيط ومفعال مثل مخياط ومسوال قال الناظم وولده وكان حق مفعل
ان يعل لان زيادته خاصه بالاسما وهي الميم وهو على وزن تعلم اي بكسر حرف
المضارعه في لغه لقوم فوافق الفعل من وجه وخالفه من وجه فكان من حقه
ان يعل ولكنه صحح حملا على ما يقتضي التصحيح وهو مفعال لانه غير موازن
للفعل لاجل الالف التي قبل لامه فشبه مفعل بمفعال في ان كلا منهما يكون
الة كمخيط ومخياط وصفه يقصد بها المبالغه فسوى بينهما في التصحيح
فجعلا العله في تصحيحه مشابهته لمفعال ولو صح ما قالاه للزم ان لا يعل
مثال تحلي لشبهه بحسب كسر التا في وزنه وزيادته ولو سلم لكان انما
يلزم القايل بكسر حروف المضارعه ولهذا جعل غيرهما علة تصحيحه
كونه مقصورا من مفعال فهو هو الا انه قصر واشار الى المسئله الثالثه
بقوله والف الافعال واستفعال ازل اي ان المصدر الموازن لافعال
نحو اقوام او استفعال نحو استقوام اذا اعلت عينه حملا على فعله في الاعلال

ازل الف الافعال والتاء الزم عوض وحذفها بالنقل زاد ... ح

سل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)